

## 29 قبلة نورة لمان مجدنا الحضاري



أحمد علي مسرع



29 عاماً من التواصل مع الجماهير

مع عيق أربح هذا الصياغ الجميل تنتاب خلجان وأحساس السواد الأعظم من أبناء وطننا اليمني العطاء معاشرن التفاخر والتبايني المعمم بروحانية التسامي وجلالة الوفاء لرجل الوفاء يانى الجد الحضاري اليمني الزاهير فخامة الرئيس القائد على بابده صالح - حفظه الله - السرمان الماهر الماهر بسفينة الوطن غير المحيطات والأمواج الملاطمة لوطنه لجهة القيادة الحسورة إلى شاطئ الأمان والأمان خال رحلة مقللة بشناق التضحية والبذل والعطا وقهر الصعب وموروثات الانطلاق المكى والثقافى والاقتصادى والتقويف بين ممالى العزة الجرفافية والإغتراب بل والتختلف عن مواكبة وبنية التطور الحضارى الحديثة والحاقد بها.

ولعل شوامد التاريخ الإنساني الحديث يرسد لنا حقائق تعلم نبات القلب لما كانت عليه الأوضاع الحياتية والعيشية والاقتصادية والتعليمية والسياسية اليمنية قبل ٢٩ عاماً .. جهلت خلفاً .. جعله انتقاماً .. وطن يختبر بين مخالب القوى المشودة فكريأياً وإسلاماً وبؤساً - وطن يختبر بين عذابات المجرات الإنسانية .. فهذا الشعب الذي كاد أن ينقرض في ظروفه الوطنية المترقبة مع مظليات المعاش بل والمترقبة مع القيم الإنسانية والعادات والتقاليد اليمنية.

فخلال ٢٩ عاماً من الزمن وهي فترة زمنية وجبرة لغاية متى ما يقتضي بصنع الإنجاز الحضاري للشعب ناهيك عن الترك المثلثة التي يزور تحت وطأتها الوطن آذاناً يدعى بما تحقق من منجزات لهذا الوطن اليمني العالى واحدة من العمال المجرات الإنسانية .. فهذا الشعب الذي كاد أن ينقرض في ظروفه الوطنية المترقبة مع مظليات المعاش بل والمترقبة مع فهایات المدارس والكليات والمعاهد الفنية تنتشل على بساطة كل القرى والمدن والهضاب ومئات المستشفيات والوحدات والمجتمعات الصحية تهقر غول الرضى الذي طل ينبع جسد الوطن اليمني من الرزم ونداه الصانع والعمال تعانق عنان السماء وهذا الفخر بأن اليمن أضحت تملّك من الأطماء والمبدعين والعلماء الظبيتين ما يفوق حاجاتها لذا لم تقبل أن تندم بهم بلدان الجوار بل والمعورة.

إن نعم الوحدة المباركة التي تحفظ بحكمة وفطنة فخامة الرئيس على عبدالوهاب الإزهار، مؤكداً أن سيرة العلاقات الثنائية بين البلدين قد شهدت وتشهد المزيد من التسامي والعمق والتواصل لما فيهمصلحة البلدين بالحق والواجبات بذواتهم واجبهم الوطنية والمساهمة بكل حرية دون إشكال دون ودون المسؤولون، واستطاعوا الضي في طريق أدرك أن النصر حليف في سبب واحد، وهو أن وحدة الوطن هي طريق الشعب الذي وجهته نضالاته أياً كان عقوبة وقدمت له من الفداء كل نفس !

و بعد الانتصار العظيم في معركة " بحرب الإنفصال " عام ٩٤م لم يلتقي القائد العظيم إلى عدو صواب قرار الغزو العام ، ودعوا إلى أن يطال العقاب كل من شارك في الحرب ( قوله ) وفعلن وفقات هذه تذكر في سجفه في حينه !! .

وكانت الفتقة التي سجلها له التاريخ تجاهله لكل صيحات المظلومين ، لأنه عرف وأنكر بأن ياب الاقتناع لو فتح قلن يستطع الإمساك بزمامه أحد كما حدث في تصفيات ما بعد انتهاء أحداً ١٢ يونيو ٦٧م في الجنوب ، كم أثبتت هذه إحدى عبقرياته التي تستحق تذليله !!

بحزام الأمان والغفو والسلام ! وكانت هذه إحدى عبقرياته التي تستحق تذليله !!

فخر قرار الغزو العام يثبّت تشكيّب وأهيّس في الوطن لا تزال الأيام تزيد زغروة أفراجه ومسراته إلى اليوم وأصيّق عفواً جسده قرار صادق من قائد شجاع لم يذكر مثله من قبله في تاريخ اليمن المعاصر !!

طالت المدة القائد ، مواره البخار والجبل والروابي والسهول ، فجمدت حرب الوطن قبل الوحدة في الجنوب حقبة طولية من الزمان في عاداته وأنقذوا الأموال في تمويل جهة هزيلة أسوتها لتحرير عمان والخليج العربي ، ويفكر الشركاء له أجياد اليمن العظيم في إخراج مهلاً الحدود إلى الواقع السياسي والجغرافي للبلدين الشقيقين ! . ويوصل بعده خاصم الحرمين الشقيقين جلالة الملك / عبدالله بن عبدالعزيز ميسرة تنمية علاقات البلدين وجهاً عالقاً متمثلاً في تاريخ الجوار العظيم في بين الدول .

لقد وسع الرئيس القائد ( أبو أحمد ) المشاركة الشعيبة وسامم في تعديلات دستورية فرضها منطق المضرورة بعد هزيمة شريكه العتيق الذي عرف بعاداته التاريخية الشديدة للتدين ذكرى سلوكاً عقيبة وتفاق ، شهيد بذلك كل إجراءاته في الجنوب قبل الوحدة من تعليم للإلاحد باسم الفلسفة في المدارس والجامعات ، وفضل الطالبات اللاتي يبحجن شعورهن وحراهن منطق التعلم ومتاعبها بعد ذلك شرطها بعد ذلك كل إجراءاته في الجنوب !!

وحفل مادة التربية الدينية هشة وركبة وبدون درجات تحوي تصوّصاً تؤدي التأميم !!

والشيوخية ( ! ) والتردرج ( ! ) ومن يسم الله الرحمن الرحيم حتى عشية ٢٢ مايو من كل المراسلات الرسمية والمواد الاعلامية للدولة آذناك !!

ولو بسطت الكلام في ذكر مثاقبه - حفظه الله - طوال حفية سنوات حكمه لاستزانى قلمي مداداً ، وما يلغى الوفاء !! .. وحيى لهذا القائد ليس من باب التطبيل لنظمه وأعوان حكمه !! بل إنني أسأل الله في كل ساعة وحين أن يزيح الأشوار من طريقه ، وأن ينصره فساد بعض أعيانه وزرائه وولاته الذين يحاولون جاهدين استعمار القرب منه من أجل صالحهم القضية مستقرين سماحة وسعة صدره واسعه أفقه .. ولكن الذي أعلنه وأعلى نجمي في ظروف أشد وأنكر قادر على أن يظهر أمره .. ويجعل خاتم حكمه مسماً ويرزقه العمر مديداً !! .. والعافية المرجوة في بيته ودنياه وأخريه !! .

على عبدالوهاب الإزهار الذي طل ينبع جسد الوطن اليمني العالى .. وبنفسه يفتح مظليات المعاش بل والمترقبة مع فهایات المدارس والكليات والمعاهد الفنية تنتشل على بساطة كل القرى والمدن والهضاب ومئات المستشفيات والوحدات والمجتمعات الصحية تهقر غول الرضى الذي طل ينبع جسد الوطن اليمني من الرزم ونداه الصانع والعمال تعانق عنان السماء وهذا الفخر بأن اليمن أضحت تملّك من الأطماء والمبدعين والعلماء الظبيتين ما يفوق حاجاتها لذا لم تقبل أن تندم بهم بلدان الجوار بل والمعورة.

إن نعم الوحدة المباركة التي تحفظ بحكمة وفطنة فخامة الرئيس على عبدالوهاب الإزهار، مؤكداً أن سيرة العلاقات الثنائية بين البلدين قد شهدت وتشهد المزيد من التسامي والعمق والتواصل لما فيهمصلحة البلدين بالحق والواجبات بذواتهم واجبهم الوطنية والمساهمة بكل حرية دون إشكال دون ودون المسؤولون، واستطاعوا الضي في طريق أدرك أن النصر حليف في سبب واحد، وهو أن وحدة الوطن هي طريق الشعب الذي وجهته نضالاته أياً كان عقوبة وقدمت له من الفداء كل نفس !

و بعد الانتصار العظيم في معركة " بحرب الإنفصال " عام ٩٤م لم يلتقي القائد العظيم إلى عدو صواب قرار الغزو العام ، ودعوا إلى أن يطال العقاب كل من شارك في الحرب ( قوله ) وفعلن وفقات هذه تذكر في سجفه في حينه !! .

وكانت الفتقة التي سجلها له التاريخ تجاهله لكل صيحات المظلومين ، لأنه عرف وأنكر بأن ياب الاقتناع لو فتح قلن يستطع الإمساك بزمامه أحد كما حدث في تصفيات ما بعد انتهاء أحداً ١٢ يونيو ٦٧م في الجنوب ، كم أثبتت هذه إحدى عبقرياته التي تستحق تذليله !!

بحزام الأمان والغفو والسلام ! وكانت هذه إحدى عبقرياته التي تستحق تذليله !!

فخر قرار الغزو العام يثبّت تشكيّب وأهيّس في الوطن لا تزال الأيام تزيد زغروة أفراجه ومسراته إلى اليوم وأصيّق عفواً جسده قرار صادق من قائد شجاع لم يذكر مثله من قبله في تاريخ اليمن المعاصر !!

طالت المدة القائد ، مواره البخار والجبل والروابي والسهول ، فجمدت حرب الوطن قبل الوحدة في الجنوب حقبة طولية من الزمان في عاداته وأنقذوا الأموال في تمويل جهة هزيلة أسوتها لتحرير عمان والخليج العربي ، ويفكر الشركاء له أجياد اليمن العظيم في إخراج مهلاً الحدود إلى الواقع السياسي والجغرافي للبلدين الشقيقين ! . ويوصل بعده خاصم الحرمين الشقيقين جلالة الملك / عبدالله بن عبدالعزيز ميسرة تنمية علاقات البلدين وجهاً عالقاً متمثلاً في تاريخ الجوار العظيم في بين الدول .

لقد وسع الرئيس القائد ( أبو أحمد ) المشاركة الشعيبة وسامم في تعديلات دستورية فرضها منطق المضرورة بعد هزيمة شريكه العتيق الذي عرف بعاداته التاريخية الشديدة للتدين ذكرى سلوكاً عقيبة وتفاق ، شهيد بذلك كل إجراءاته في الجنوب قبل الوحدة من تعليم للإلاحد باسم الفلسفة في المدارس والجامعات ، وفضل الطالبات اللاتي يبحجن شعورهن وحراهن منطق التعلم ومتاعبها بعد ذلك شرطها بعد ذلك كل إجراءاته في الجنوب !!

وحفل مادة التربية الدينية هشة وركبة وبدون درجات تحوي تصوّصاً تؤدي التأميم !!

والشيوخية ( ! ) والتردرج ( ! ) ومن يسم الله الرحمن الرحيم حتى عشية ٢٢ مايو من كل المراسلات الرسمية والمواد الاعلامية للدولة آذناك !!

ولو بسطت الكلام في ذكر مثاقبه - حفظه الله - طوال حفية سنوات حكمه لاستزانى قلمي مداداً ، وما يلغى الوفاء !! .. وحيى لهذا القائد ليس من باب التطبيل لنظمه وأعوان حكمه !! بل إنني أسأل الله في كل ساعة وحين أن يزيح الأشوار من طريقه ، وأن ينصره فساد بعض أعيانه وزرائه وولاته الذين يحاولون جاهدين استعمار القرب منه من أجل صالحهم القضية مستقرين سماحة وسعة صدره واسعه أفقه .. ولكن الذي أعلنه وأعلى نجمي في ظروف أشد وأنكر قادر على أن يظهر أمره .. ويجعل خاتم حكمه مسماً ويرزقه العمر مديداً !! .. والعافية المرجوة في بيته ودنياه وأخريه !! .

قصة قائد عظيم ومجد يتعالى



عبدالجبار ثابت الشهابي

ما بين ١٧ يونيو ١٩٧٨م و ١٧ يونيو ٢٠٠٧م يقف حاجز زمالي مقداره (٢٩) عاماً في نفق الفترة التي قضها خاتمة الأخ الرئيس / على عبدالوهاب صالح أطال الله في عمره ليقى في عمره - رئيس للبلاد حتى

وما بين ١٧ يونيو ١٩٧٨م و ١٧ يونيو ٢٠٠٧م مثل مابين التخلف والرؤوس أو التفلت والتور، أو أقل مثل مابين والجسوع والمرض، وبين نهار مشرق من النهضة

والحضارية والحياة الكريمة والسعى الدائب للخلاف من كل أوابي الماضي المادية

والمعنى، والانطلاق الحر صوب أفاق الحياة الإنسانية

الراقية بروية نهوضية تتجه نحو دهف الحضارة الإنسانية وفق توابيت الثورة

والجمهورية والوحدة والديمقراطية وثمارها الطيبة على مختلف صعد الحياة في من (٢٢) يمن ماضي

ولو رفقت النظر بين هذا التاريخ وذاك، لاكتشفنا بحق أنا

أمام معجزات أو قل ما يبيه الرئيس على عبدالوهاب صالح خلال فترة من رجال

اليمن ومحببيه أسرمه قرون من الزمان عاش فيها الملائكة وتوطى فيها السلطة رجال كثيرون على مدى أزمان متغلل لفترته

الـ ٢٤ عاماً لم تخصّص الياد في مهودهم سوي الماسي والحروب

ويكفي هذا الرجل مبدأً أنه اختير إلى الرئاسة في ذلك اليوم، في ذلك الزمن الصعب، بل الوحش، يكفي أنه اختير بمقابلاته،

ويكفي أنه جاء في زمن كانت فيه اليمن كل اليمن على فوهه برakan

فظمي. جاء يوم أن جز الرجال.. وتراتخ الساسة.. وغضروا العيش بعيداً عن السلطة وعن قصر الرئاسة.

يكتفى هذا الرجل الشهم الكريم غلطة أنه قبل أن يقف على

فوهة مدفأ لا يدري توقيت انتقامته.. وحمل عليه على كفه من أجل أن يعيده

ستقبل شعه.. ويفتح عليه على كفه من أجل أن يعيده

الثورة إلى موقعها الصحيح.. يكتفى هذا الرجل بترفه وغضره

وتكتفى بمحنته من جمع كل الفرق، على كل سوء في الميقات

الوطني والمؤتمر الشعبي العام.. فلم يملك الشخصون سوي الوقوف معه على قاعدة

الوحدة والديمقراطية.. فاحوال بذلك الوطن المتردم المترافق بين

اليسار واليمين إلى وطن موحد صلب ديمقراطي مؤسسي البناء

والرؤوية.

ومن كان يحلم بحق أنه سيرى اليمن موحداً بالفعل؟ ومن كان

يتصور أن يتهدى هذا الوطن هذه التهشيم الاقتصادية والصناعية

والتنمية والسياسية والثقافية بل من كان يحلم بالوطنة المليئة

الشاملة لقد أعطى الرئيس على عبدالوهاب صالح كل شيء

من بالإمكان أن يقدمه رجل عظيم عليه.. ورأوا ذلك أن ظل

برواحة.. وبدل وقته وحكته.. فلم يدخل شبابنا على ذلك أن

محبة شعبه له.. هذا الجد العالي من الوفاء فهنيئاً القائد صالح

شعبه.. وهنيئاً لشعبنا قاده العظيم.

## 17 يوليوب تتحول في تاريخ اليمن الحديث والماضي



متنى الحضوري

وتحت وزعيم ابن اليمن البار وكل

المخلصين من أبناء الشعب، ومن هؤلء

المطلع فهناك معانٍ ولادات

الوطني والافتخار

والافت